extrait

أَلمَشْلَحُ الأَسْوَدُ

صوفي غْرانجُرا



سمير



إلى پيما وَ أديلاييِد

أَلمَشْلَحُ الأَسْوَدُ

إدارة النّشر: جووانا المير
إخراج فنّيّ: رامي طنّوس

نُشِر للمرّة الأولى باللّغة الفرنسيّة لدى سمير دار نشر، في العام 2017 تحت عنوان:
La cape noire

سنّ الفيل، الجسر الواطي، ص.ب. 55542 بيروت، لبنان
www.samirediteur.com
ISBN 978-614-443-281-5

أَلمَشْلَحُ الأَسْوَدُ

نصّ ورسوم

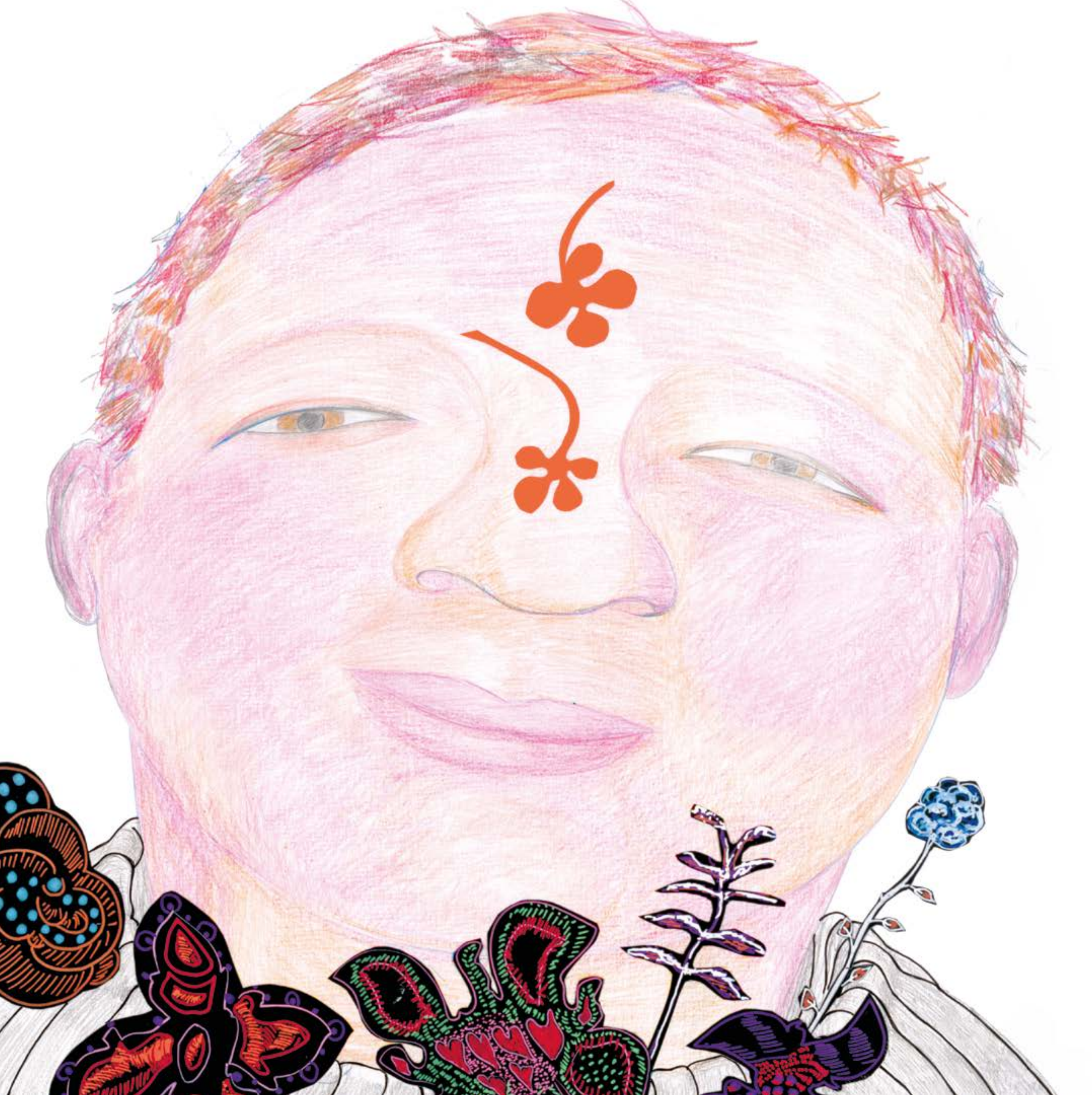
صوفي غْرانجُرا

ترجمَهُ منَ اللّغةِ الفرنسيّةِ

أنطوان طُعمة



سمير



ذاتَ يَوْمٍ،
وَالسَّاعَةُ تُقارِبُ الثَّالِثَةَ صَباحًا،
نَظَرَ إلَيْنا طِفْلٌ غَريبٌ عَجيبٌ نَظْرَتَهُ الأولى.
بَدَتْ عَيْناهُ المُتَجَعِّدَتانِ في إصْغاءٍ لِلْعالَمِ،
وَقَلْبُهُ المُنْفَتِحُ يَتَنَفَّسُ بِحَنانٍ.

إلّا أنَّ شَيْئًا ما، عَجيبًا، كانَ يُغطِّي جِسْمَهُ العاري.



كانَ الطِّفْلُ يَرْتَدي مَشْلَحًا أَسْوَدَ، مِنَ المُخْمَلِ السَّميكِ،
لَهُ زِرٌّ، عَلى شَكْلِ وَرْدَةٍ، يَجْمَعُ طَرَفَيْهِ بِلَباقَةٍ.

لِماذا يَرْتَدي طِفْلٌ، في مِثْلِ هَذا العُمْرِ، ثَوْبًا؟

عَلى كُلِّ حالٍ...
أَنْ يُولَدَ طِفْلٌ في عالَمِنا، مُرتَدِيًا مَشْلَحًا أَسْوَدَ،
أَمْرٌ يَدْعو إلى التَّعَجُّبِ.

ذاتَ يَوْمٍ،
وَالسَّاعَةُ تُقارِبُ الثَّالِثَةَ صَباحًا،
نَظَرَ إلَيْنا طِفْلٌ غَريبٌ عَجيبٌ نَظْرَتَهُ الأولى.



www.samirediteur.com
ISBN 978-614-443-281-5